

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[500] عليه السلام: وإنه يبكي عليه كل شئ حتى الوحوش في الفلوات، والحيتان في البحر، والطير في السماء - الخبر - 1. علي بن الحسين عليهما السلام 4 - اللهوف: في خطبة السجاد حين قدومه المدينة من كربلاء: فقد بكت السبع الشداد لقتله، وبكت البحار بأمواجها - إلى قوله - والحيتان ولجج البحار. 2 الصادق، عن أبيه، عن جده، عن الحسن عليهم السلام 5 - أمالي الصدوق: قد مر في إخبار الحسن الحسين عليهما السلام بشهادته أنه قال للحسين عليه السلام: يبكي عليك كل شئ حتى الوحوش في الفلوات، والحيتان في البحار 3. وحده: 6 - كامل الزيارات: في حديث أبي بصير المتقدم ذكره في باب جوامع ما طهر بعد شهادته 4، عن الصادق عليه السلام: يا أبا بصير إن فاطمة لتبكيه وتشق فتزفر جهنم زفرة لولا أن الخزنة يسمعون بكاءها وقد استعدوا لذلك مخافة أن يخرج منها عنق أو يشرد دخانها فيحرق أهل الأرض، فيكبحونها ما دامت باكية، ويزجرونها ويوثقون من أبوابها مخافة على أهل الأرض، فلا تسكن حتى يسكن صوت فاطمة، وإن البحار تكاد أن تنفتق فيدخل بعضها على بعض، وما منها قطرة إلا بها ملك موكل، فإذا سمع الملك صوتها أطفأ نأرها بأجنحته، وحبس بعضها على بعض مخافة على الدنيا ومن فيها ومن على الأرض، فلا تزال الملائكة مشفقين يكون لبكائها، ويدعون الله ويتضرعون إليه ويتضرع أهل العرش ومن حوله وترتفع أصوات من الملائكة بالتقديس مخافة على أهل الأرض، ولو أن صوتاً من أصواتهم يصل إلى الأرض لصعق أهل الأرض

1 - علل الشرائع: 1 / 227 ح 3، أمالي الصدوق ص 110 ح 1 والبحار: 45 / 202 ح 4. 2 - ص 84 والبحار: 45 / 148. 3 - ص 101 ح 3 والبحار: 45 / 218 ح 4. 4 - تقدم في ص 511 ح 1 من كتابنا هذا.